المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث
العدد الأول – المجلد الخامس
مارس 2019 م
ISSN: 2518-5780

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

تشكيل العلامات في أدب الأطفال عند محمد موفق سليمة

شيخه سعود ماجد
جامعة الطائف || المملكة العربية السعودية

الملخص: يدور هذا البحث حول: تشكيل العلامات في أدب الأطفال عند محمد موفق سليمة، وينقسم إلى: تمهيد وينقسم إلى قسمين.
يتناول التمهيد: العلامات وأدب الأطفال، ثم يعرف بالكاتب وأدب الأطفال عنده.
ويأتي بعده الفصل الأول؛ بعنوان: العلامات الأولى من (3 .7) سنوات، في مبحثين؛ يدور الأول حول: اللغة؛ الكلمة، الجملة البسيطة.
أما المبحث الثاني فيتناول: الصورة؛ ويضم: وظيفة الصورة، تآزر الكلمة والصورة.
أما الفصل الثاني فيتناول: العلامات واللغة، ويضم مبحثين: الأول: اللغة؛ ليبدأ بدراسة تركيب الجملة، والأسلوب وخصائصه.
ويعقبه المبحث الثاني؛ ليدور حول: بنية العلامة؛ فيضم: المباشرة، الرمز.
ثم يختم البحث بالفصل الثالث، الذي يتناول: العلامات المركبة (من 8- 12 سنة)؛ ليضم مبحثين –أيضاً- ؛ الأول: السرد والعلامة؛ ليدرس بنية القص، الشخصية، الأحداث، الزمان، المكان.
والمبحث الثاني يدرس: المسرح والعلامة؛ ليحلل: البنية الدرامية، الصراع، الشخصية الدرامية، الزمن، الفضاء الدرامي. وتأتي الخاتمة؛ لتقدم النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: تشكيل العلامات، أدب الأطفال، محمد موفق سليمة، الدراما.

المقدمة

ينال أدب الأطفال مكانة سامية؛ إذ يُعنَى بطفل اليوم، ورجل الغد، وفنونه المختلفة غنية بوسائل التأثير والانتباه، فتعمل على صقل مواهبهم، وتربية أذواقهم، وإثراء حسهم الجمالي والإدراكي، وتنمية قدراتهم على التركيز والإصغاء، ومساعدتهم على فهم معنى الحياة والتكيف معها، وإكسابهم جملةً من القيم، والمعايير الاجتماعية والسلوكية.

ويعد أدب الأطفال أداةً مهمة من أدوات تنشئة الطفولة، التي تعتبر عماد المستقبل وأساسه؛ حيث أن أدب الأطفال يساهم بقوة في بناء شخصية الطفل، التي تقوم عليها في المستقبل شخصية المجتمع الجديد بأكمله.

ويعرف هذا النوع من الأدب بأنه: " مجموعة من الإنتاجات الأدبية المقدمة للأطفال، التي تراعي خصائصهم وحاجاتهم ومستويات نموهم المختلفة؛ أي أنه- في معناه العام- يتضمن كل ما يقدم للأطفال؛ من مواد تجسد المعاني، والأفكار، والمشاعر. . . "[1].

ويعرفه الحديدي بقوله: " خبرة لغوية في شكل فني، يبدعه الفنان خاصة لأطفال فيما بين الثانية والثانية عشرة أو أكثر قليلاً، يعيشونه ويتفاعلون معه، فيمنحهم المتعة والتسلية، ويدخل على قلوبهم البهجة والمرح، وينمي فيهم الإحساس بالجمال وتذوقه، ويقوي تقديرهم للخير ومحبته، ويطلق العنان لخيالاتهم وطاقاتهم الإبداعية، ويبني فيهم الإنسان"[2].

(1) الهبيتي، هادي نعمان: ثقافة الأطفال، الصفاة . الكويت: منشورات سلسلة عالم المعرفة، (1988)، ص 148.
(2) الحديدي، علي: في أدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط 6، 1992م، ص 48.

ويعد أدب الأطفال وسيطاً مناسباً في الجانب التربوي للتعليم، وتنمية القدرات الذهنية، واستقرار الجوانب النفسية لدى الطفل، ويمكن القول: إنه يتيح للطفل الشعور بالرضا، والثقة بالنفس، وحب الحياة، والطموح للمستقبل؛ من خلال مواده وفنونه الأدبية والثقافية، التي تسهم في تكوين الطفل الذي يشارك مشاركة فعاله في شؤون مجتمعه.

ومن هذا المنطلق كان اختيار المادة التي سأتناولها؛ وهي: أدب الطفل؛ حيث وجدت فيه مادة خصبة تستحق البحث والدراسة، ولفت نظري ما يزخر به قصص الأطفال من نماذج رائعة، كدت أرتضيها، لولا وقوعي على نتاج محمد موفق سليمة، وقلة الدراسات حوله كان دافعا قويا لدراسة هذا النتاج والبحث فيه؛ لكشف ما به من فائدة عظمى في مجال الطفولة.

ولقد حاولت الباحثة التوصل إلى دراسات سابقة ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، فاستعانت بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ومكتبة الملك فهد الوطنية، فلم تعثر على أي دراسة علمية بنفس العنوان والمحتوى، لكن هناك رسائل ودراسات- تناولت كُتَّاب الأطفال- تمت الاستفادة منها؛ لربطها بمحور الدراسة؛ وهو: أدب الطفل ؛ منها: رسالة الماجستير، التي بعنوان: (قصص الأطفال لدى يعقوب إسحاق) للباحثة: نورة الغامدي، من جامعة أم القرى، ورسالة أخرى بعنوان: (قصص عبد التواب يوسف الديني للأطفال، دراسة تحليلية فنية) للباحثة: شفاء عبد الله الحييد.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة أدب الأطفال عندنا في قلة الدراسات حول أدب الأطفال ؛ وتأخر العالم العربي في مواكبة تطور أدب الطفل العالمي ونقص الدراسات والبحوث التي تعني بالطفولة وأدبهم، فكان هو السبب الرئيسي والدافع الأكبر لكتابة هذا البحث ؛ واختيار أعمال الأديب (ابو البراعم) حتى تكون منطلق الدراسة والتطبيق.

ويعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي . التحليلي ؛ لدراسة النصوص والأعمال الأدبية عند محمد موفق سليمة الموجهة للأطفال ما بين عمر 7.3 سنوات، وعمر 12.9 سنة، بغرض معرفة مدى ملائمتها للفئة العمرية المقصودة.

فاعتمدت الدراسة على جملة من المصادر والمراجع الأساسية للموضوع؛ من أهمها: قصص ومسرحيات محمد موافق سليمة، المنشورة من قبل دار الهدى للنشر والتوزيع.

وقد قسم هذا البحث إلى: تمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة.

فالتمهيد يشمل محورين؛ هما:

1. العلامات وأدب الأطفال.
2. محمد موفق سليمة وأدب الأطفال.

أما **الفصل الأول**: فقد خصصته لدراسة العلامات الأولى من (3- 7) سنوات، يشمل مبحثين، هما: اللغة (الكلمة . الجملة البسيطة)، الصورة (وظيفة الصورة . وتآزر الكلمة والصورة).

واهتم **الفصل الثاني** بدراسة: العلامات واللغة، ويشمل مبحثين كذلك، هما: اللغة (تركيب الجملة . الأسلوب وخصائصه)، بنية العلامة (المباشرة . العلامة والرمز).

والفصل الثالث تناولت فيه: العلامات المركبة من (8 إلى 12 سنة)، ويشمل مبحثين؛ هما: السرد والعلامة (بنية القص . الشخصية . الحدث . الزمان . المكان)، المسرح والعلامة (البنية الدرامية . الصراع . الشخصية الدرامية . الزمان . الفضاء المسرحي).

وأخيرا جاءت الخاتمة، التي ضمت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة والمصادر والمراجع.

التمهيد

1. العلامات وأدب الأطفال.
2. محمد موفق سليمة وأدب الأطفال.

العلامات وأدب الأطفال

تعد العلامة المادة الخام "السيمياء" . السيميولوجيا . واللبنة الأساسية لها، وقد اختلفت التعاريف التي تدور حول السيميولوجيا، لكنها دارت جميعها حول فلك العلامة؛ فهي: ذلك "العلم الذي يبحث في أنظمة العلامات، لغوية كانت أو أيقونية، أو حركية، وبالتالي فإذا كانت اللسانيات تدرس الأنظمة اللغوية، فإن السيميولوجيا تبحث في العلامات غير اللغوية، والتي تنشأ في حضن المجتمع"[(3)].

وأجمع علماء الغرب على تعريف السيميولوجيا بأنها: العلم الذي يدرس العلامات، وبهذا عرفها كلاً من " تودروف " و " كريماص " و " جوليا كريستيفا " و " جون دويوا "[(4)].

أما عند علماء العرب: فقد حدد الدكتور صلاح فضل مفهوم السيميولوجيا بأنها: "العلم الذي يدرس الأنظمة الرمزية في كل الإشارات الدالة، وكيفية هذه الدلالة "[(5)].

وقد عرفها الدكتور سعيد علوش بقوله: " هي دراسة لكل مظاهر الثقافة، كما لو كانت أنظمة للعلامة واعتماداً على افتراض مظاهر الثقافة، كأنظمة علامات في الواقع "[(6)].

فيظهر من هذه التعريفات السابقة: أن السيميولوجيا علم يهتم بالعلامة من جميع أشكالها.

ويرجع الفضل في نشأة هذا العلم إلى فردينان دي سوسير Ferdinand de Saussure (1857- 1913) عالم اللغويات التاريخية السويسري الأصل، وبعد وفاته ببضع سنوات جمع طلابه المحاضرات التي ألقاها سوسير في جامعة جنيف على شكل كتاب بعنوان: (محاضرات في علم اللغويات العامة)، ذكر فيه تفسيراً لمفهوم السيميولوجيا؛ وذلك في قوله: "اللغة نظام علامات، يعبر عن أفكار؛ ولذا يمكن مقارنتها بالكتابة، بأبجدية الصم- البكم، بأشكال اللياقة، بالإشارات العسكرية، وبالطقوس الرمزية. . . إلخ، على أن اللغة هي أهم هذه النظم على الإطلاق. وصار بإمكاننا –بالتالي- أن نرتئي علماً يُعْنَى بدراسة حياة العلامات داخل المجتمع، وسيشكل هذا العلم جزءاً من علم النفس العام، وسندعو هذا العلم: سيميولوجيا semiology، وسيتحتم على هذا العلم أن يعرفنا بما تتشكل منه العلامات، وبالقوانين التي تتحكم فيها، وبما أنه لم يوجد بعد، فيستحيل التكهن بما سيكون عليه، ولهذا العلم الحق بالوجود في إطاره المحدود له مسبقاً، على أن اللسانيات ليست إلا جزءا من هذا العلم، فالقوانين التي قد تستخلصها السيميولوجيا ستكون قابلة للتطبيق في مجال اللسانيات، وستجد- هذه الأخيرة- نفسها مشدودة إلى مضمار أكثر تحديداً في مجموع الأحداث الإنسانية "[(7)].

---

(3)حمداوي، جميل: السيميوطيقا والعنونة، مجلة عالم الفكر، المجلد الخامس والعشرين، العدد الثالث، 1998م، ص 80.

(4) انظر: كامل، عصام خلف: الاتجاه السميولوجي ونقد الشعر، دار فرحة للنشر والتوزيع، 2003 م، ص 18.

(5) فضل، صلاح: نظرية البنائية في النقد الأدبي، ط1، دار الشروق، 1419هـ . 1998م، ص 279.

(6) علوش، سعيد: معجم مصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت . لبنان، ط1، 1405 . 1985 م، ص 118.

(7) بيير غيرو: السيمياء، ترجمة: انطوان أبي زيد، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، باريس، ط1، سنة 1984م، ص6.

بيد أن سوسير استطاع أن يتنبأ بهذا العلم، دون أن يعمد إلى تحديد الأطر العامة التي يقوم عليها هذا العلم؛ ولعل سبب ذلك: أنه- في هذه المرحلة من البحث- كان حريصا- بصفة خاصة- على تحديد اللسانيات العامة، وبالأحرى موضوع اللسانيات " فإن لم يكن فردينان دي سوسير بذلك مؤسس علم العلامات اللغوية، فإنه- من جانب آخر- قد نهض بكل المفاهيم الحالية للعلامات في تأليف معين إلى مستوى أعلى؛ فهو الذي رتّب العلامات في أنظمة علاماتية، وجدد خواص العلامة اللغوية، وبحث في العلاقات بين لغات إنسانية طبيعية وأنظمة علاماتية أخرى "[8].

والعلامة- عند دي سوسير- لا تربط شيئا باسم، بل تصور بصورة سمعية، وهذه –الأخيرة- ليست الصوت المادي، الذي هو شيء فيزيائي صرف، بل هي الدافع النفسي لهذا الصوت، والتمثل الذي تهبنا إياه شهادة حواسنا، إن الصورة السمعية هي حسية[9].

فالعلامة –عنده- : هي كيان ثنائي المبنى، مكوّن من: الدال والمدلول؛ فالدال هو: الصورة الحسية الصوتية، والمدلول هو: المفهوم، أو فكرة الصورة الصوتية الحسية؛ فهي كيان نفسي ذو وجهين، يمكن تمثيله بالشكل التالي:

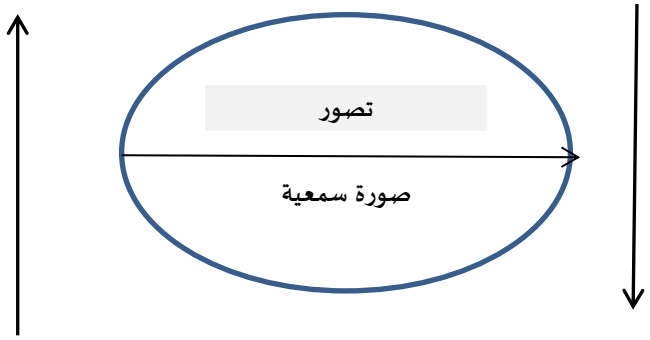

وطبيعة العلاقة بينهما هي علاقة اعتباطية؛ بمعنى: أنه لا يوجد ما يبرر ارتباط الدال بالمدلول[10].

فيظهر أن سوسير حصر هذا العلم في دراسة العلامات في دلالاتها الاجتماعية فقط، على عكس بيرس، الذي جعلها تدرس العلامات العامة، سواء اللسانية والغير اللسانية "؛ فالسيميوطيقا البيريسية لا ينصرف كامل اهتمامها إلى العلامة فقط، بل يتجاوزها إلى ما تنتجه هذه العلامة، مما هو ثانوي وغير أساسي، إلى درجة أن يصبح ذا قيمة؛ كتذاكر الحافلات والصكوك المصرفية، أو ذا شكل إبلاغي؛ كالتعبير عن العواطف، وكالتعبير الأدبي. . . "[11].

وإذا كانت العلامة عند سوسير ثنائية الطابع- الدال والمدلول- ، فإنها من وجهة نظر بيرس: " علامة ثلاثية بين ثلاث علامات فرعية، تنتمي على التوالي إلى الأبعاد الثلاثة الماثول، والموضوع، والمؤول "[12].

فالأوربيون يستعملون مصطلح "السيميولوجيا" بتأثيرٍ من دي سوسير، الذي وضع هذا المصطلح، واستعمله في محاضراته، بينما الأمريكيون استعملوا مصطلح "السيميوطيقا" بتأثير من بيرس، الذي وظفه في مختلف كتاباته حول العلامة، إلا أن المصطلحين معا عرفا انتشارا متبادَلاً.

---

(8) بريجيته بارتستث: مناهج علم اللغة . من هرمان باول حتى ناعوم تشومسكي . ترجمة سعيد حسن بحراوي، المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2004، ص101.

(9) فيردينان دي سوسير: محاضرات في الألسنية العامة، ترجمة، يوسف غازي، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1986، ص 27.

(10) انظر: فردينان دي سوسر: محضارات في الألسنية العامة، مرجع سابق، ص 89.

(11) الرغيني، محمد: محاظرات في السيميولوجيا، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1407 . 1987م، ص 7. 8.

(12) جيرار دولودال: السيميائيات أو نظرية العلامات، تر/ عبد الرحمن بو علي، مطبعة النجاح الجديدة (البيضاء)، 2000م، ص 21.

أما التحليل السيميولوجي للنص الأدبي فينطلق " من اعتبار أن النص يحتوي بنية ظاهرة وبنية عميقة يجب تحليلها، وبيان ما بينهما من علائق؛ لأن انسجام النص الأدبي ناجم عن تضمنه بنية عميقة محكمة التركيب، وبذلك تخلصت السيميائية في ممارساتها من ثنائية الشكل والمضمون ؛ لأنه لا يوجد تركيب اعتباطي مستقل بذاته، بل إن كل تصور وكل قاعدة هي في نفس الوقت (تركيبة ودلالية) "[13].

والتحليل السيميولوجي يتأثر بدرجة كبيرة بشخصية من يقوم بالتحليل والظروف المحيطة به؛ ولذلك فإن التحليل السيميولوجي- لنص معين- قد يختلف من شخص إلى آخر، ومن منطقة لأخرى، ومن فترة زمنية لأخرى، وهو مجال خصب للإبداع.

ويقصد بالتحليل السيميولوجي للنص الأدبي: دراسة النص من جميع جوانبه دراسة سيميولوجية تغوص في أعماقه، وتستكشف مدلولاته المحتملة، مع محاولة ربط النص بالواقع، وما يمكن الاستفادة وأخذ العبر منه.

ومن هذه النصوص: أدب الطفل، الذي يعد جزءًا من الأدب بعمومه، ويحمل خصائصه وصفاته، ولكنه يُعْنَى فقط بطبقة محدودة من القراء؛ هم: الأطفال، وهو وإن استفاد من الفنون الحديثة والرسوم والصور والأشكال التوضيحية، فإنه يحمل في النهاية مضمونا معينا، سواء صيغ بأسلوب المقالة، أو بأسلوب القصة، أو الأنشودة، أو الحكاية[14].

ويعتبر أدب الأطفال من الفنون الحديثة في الأدب العربي، والعالمي؛ إذ لا يختلف في مفهومه عن الأدب العام، إلا في كونه موجها إلى فئة خاصة من المجتمع؛ وهي الطفولة، التي " تتميز بمستوى عقلي معين، وبإمكانات وقدرات نفسية ووجدانية تختلف عن الكبار، فتجارب الطفولة وميزاتها محددة، وآفاقها التخيلية واسعة رحبة لا تحدّها حدود، ولا تحاصرها ضوابط الكبار، ووسائلهم في البحث والتفكير والتحليل والاستيعاب ليست كوسائلنا الناضجة، التي اكتسبناها بالمران، والتجربة الطويلة، والثقافات المتنوعة "[15].

بدأ الاهتمام بالطفل والأدب الموجه إليه يزداد في العالم العربي بعد انقضاء الثلث الثاني من القرن العشرين؛ حيث نال هذا الأدب اعترافات الهيئات العلمية والأدبية، فأدخلت مادة أدب الأطفال إلى بعض الجامعات والمعاهد العلمية، وأنشئت مكتبات الأطفال في أرجاء الوطن العربي، وقدّم الكتاب إبداعاتهم: قصصًا، ومسرحيات، وقصائد، وأغاني، وقدّم الدارسون دراسات كثيرة حول أدب الأطفال، وهذا كله أسهم في إرساء قواعد أدب الأطفال وتطوره في العالم العربي، وبدأ اتجاه الأدباء والشعراء للكتابة للأطفال في الأدب العربي؛ أمثال: كامل كيلاني، وزكريا تامر، وسليمان العيسى. . وغيرهم الكثير[16].

وأدب الأطفال من الوسائل الفنية المساهمة في تنشئة الطفل، وتكوين شخصيته الطفولية، التي تقوم عليها شخصية هذا المجتمع، فـ " أدب الأطفال- باعتباره وسيطا تربويا- يتيح الفرص أمام الأطفال لمعرفة الإجابات عن أسئلتهم واستفساراتهم، ومحاولات الاستكشاف، واستخدام الخيال، وتقبل الخبرات الجديدة التي يرفدها أدب الأطفال، إنه يتيح الفرصة أمام الأطفال لتحقيق الثقة بالنفس، وروح المخاطرة في مواصلة البحث والكشف وحب

(13) عزام، محمد: النقد والدلالة (نحو تحليل سيميائي للأدب)، وزارة الثقافة، دمشق، 1996م، ص 49.

(14) همداني، كفايت الله: أدب الأطفال (دراسة فنية)، محاضرات بقسم العربي، الجامعة الوطنية للغات الحديثة، إسلام أباد، جامعة بنجاب، العدد السابع عشر، 2010 م، ص 148.

(15) كيلاني، نجيب: أدب الأطفال في ضوء الإسلام، 1986 م، ص 13.

(16) انظر: مقدادي، موفق رياض، أدب أطفال العربي (واقع وتحديات)، العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 41، العدد 1، 2014، ص 129.

الاستطلاع "[17]. ومن هنا يلوح أدب الطفولة في الأفق؛ ليشكل وسيلة بالغة الأهمية في تربية الأطفال والرقي بهم؛ حتى يكونوا –بحق- رجال المستقبل، الذين يمكن الاعتماد عليهم في بناء الأمة.

وبما أن ديننا الإسلامي الحنيف دين التكامل والشمولية، فلم يكن ليهمل جانباً مهما في حياة أفراده، فجعل من الأدب وسيلة فاعلة، وفناً راقياً يحوي ما يمس حياة الطفل المسلم " ولأن الأدب إحدى النوافذ الثقافية التي يدخل منها الهواء الصحي لعقل الطفل، كان اهتمامنا به وسيلة هامة؛ لكي تغرس في نفسه مجموعة القيم الدينية، والاجتماعية، والاخلاقية، والوطنية، والمعرفة، والثقافة، وقيم الحياة العملية، وتكامل الشخصية، التي إذا أحسنا بناءها فقد ضمنا طفلا لا يشكل عبئا علينا، ولا يكون مصدر خطر على العالم "[18].

فهذه إشارة واضحة إلى الدور الكبير الذي يقوم به أدب الطفولة؛ حيث أنه يساهم في بناء شخصية الطفل، ونموه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، وحتى اللغوي، فهذا الأدب يمثل مجالا هاما لتنمية قدرات الطفل على الإبداع.

محمد موفق سليمة وأدب الأطفال:

هو الشيخ: محمد موفق سليمة، الملقب بأبي البراعم، ولد في مدينة دمشق عام 1370 هـ الموافق 1950م، وأتم دراسته الأولية فيها.

حصل على إجازة في اللغة العربية من جامعة دمشق، عمل مدرساً لأكثر من عشرين عاماً، تجاوز إنتاجه أربعمائة عمل؛ ما بين حكاية ومسرحية، كلها للأطفال.

استطاع أن يظفر بلقب: أبي البراعم، نسبة إلى تسميته للأطفال بالبراعم " تأسرك شخصيته؛ فحديثه جذاب؛ إذا رأيته لا تملك إلا أن تحبه، يخصك بابتسامة عذبة، فيبدو وجهه كصفحة نهر صافية مشرقة، يلقبونه بأبي البراعم، وهو جدير بهذا اللقب، فقد كان يحلم في صغره بإنسان يحكي له حكاية تخلو من خرافة أو شطحات وإسرائيليات، فلم يجد، وولّد ذلك لديه اندفاعاً؛ أن اختط نهجاً جديداً في أدب الصغار والأحبة البراعم، يبني فيهم ما افتقده في صغره "[19].

عمل أبو البراعم في مجال الكتابة للأطفال، في وقت كانت فيه الكتابة للصغار تسير ببطء وضعف، فنراه يصف أدب الأطفال بقوله: " ما زال أدب الأطفال في عالمنا الإسلامي والعربي يسير خطوات الحبو، ويزحف ويهوي، ويقع ويترنح، والعاهة موجودة على مستوى الأدباء الذين ليس لديهم الصبر على التكيف مع ما يدور حولهم في دور النشر، فيملون بسرعة، وتفاجئهم الجلطة العملية، فيجف قلمهم، لم ندرك بعد حاجتنا إلى عالم الأفكار على مستوى البراعم، وما زلنا نعيش عالم الأشياء والأشخاص، والمطبوعات في معارضنا للتكريس لا للبناء، حتى للكبار، فما بالكم لبراعمنا؟! ومكتبات مدارسنا أكثر بؤسا؛ يحط عليها التراب، وتعشعش في جنباتها العناكب. العقول ذهبت! فالمراهقة مرحلة ذات طبيعة متقلبة عند الناشئة، ومع ذلك لا تحظى باهتمام يذكر، سواء على مستوى المطبوعات، أو الإنتاج الإبداعي"[20].

وكانت لكتابة أبي البراعم شيء من الابتكار والاختلاف عن نتاج من سبقوه؛ وذلك عن طريق توظيف سير الصحابة والتابعين لأغراض تربوية في تنشئة الصغار، وهذا التوظيف والانتقاء لا يتم بطريقة عشوائية، بل كان يمر

(17) شحاته، حسن: أدب الطفل العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، 1414 . 1994، ص 12.

(18) نمر، موسى عبد المعطى، والفيصل، محمد عبد الرحيم: أدب الأطفال، دار الكندي، إربد، الأردن، 2000م، ص 7.

(19) انظر: حوار مع الكاتب- أبو البراعم- بعنوان " أدب الأطفال ما زال يحبو "، على موقع باب كوم www. bab. com/node/3034.

(20) المرجع السابق.

بعدد من الخطوات، فيذكر ذلك في قوله: " أولا: يتم تحقيق كل سيرة لأحدهم نريد إخراجها. ثانيا: نفرز ما يفيد البراعم؛ فلا نأخذ ما لا حاجة لهم به، ولو كان صحيحا في متنه ونصّه وسنده وتخريجه. ثالثا: نبسط المفاهيم الواردة في كل ما فرزناه، ونكتبه بأسلوب مشوق وعبارة مشرقة. رابعا: نظهره في إطار جذاب؛ إخراجا وطباعة. خامسا: نتراجع عن كل خطأ نكتشفه في عملنا عند إعادة كل طبعة. سادسا: نترجم كل ما نجح في لغتنا إلى لغات العالم كافة، شيئا فشيئا على مستويات النشر كلها؛ المسموع والمرئي، والمقروء"[21]

والناظر إلى أعمال الكاتب محمد موفق سليمة يجد أن الكاتب حرص أن يستمدها من الدين الإسلامي ومصادره، فلا تخلو قصة أو مسرحية إلا سردت لنا حياة أحد أبطال الإسلام؛ كما في: (مسرحيات للبراعم المؤمنة)، أو تضمنت قيمة إسلامية؛ كما في سلسلة: (روضة البراعم المصورة)، أو بتعليم أركان وواجبات الدين الإسلامي؛ كما نراها في كثير من أعماله، فنراه يقول- على أحد أغلفة قصصه- : " شريعتنا الإسلامية تستند إلى السلوك القويم بعد العقيدة الصحيحة، وأجيالنا الحبيبة منذ نعومة أظفارها تستطيع أن تقول- أيضاً- : ((ربنا الله))؛ لتصبح بعدها من ((الذين استقاموا)). . . ورسولنا الحبيب محمد ﷺ علّمنا وعلمهم معنا أن نقول: آمنا بالله. ثم نستقيم بعد هذا الإيمان الواعي، ولقد كان خُلقه القرآن الكريم، وكل منا إذا صار قرآناً يمشي بين الناس فهو إسلام كامل يتحرك بأخلاقه، ويتمم مكارم الأخلاق. . . "[22].

فالكاتب أبو البراعم يقدم الفن والفكر، والمعرفة والخيال، والتربية التنشيئية من خلال إحساس متميز بعالم الأطفال ومفرداته، في لغة بسيطة صافية دقيقة منسقة، ومن خلال أسلوب ثري بخيال الطفل في نقلاته المتواثبة، ومع توفير بنية درامية تحيل النص إلى مشاهد وصور حية متحركة داخل خيال حر لا يهدأ.

أهم أعمالــه:

- **قصص القرآن:** هي قصص مستوحاة من القرآن الكريم، صاغها الكاتب بأسلوب شيق وممتع، واستخدم لها ألفاظاً سهلة ومختصرة، حتى غدت مناسبة لمستوى إدراك الطفل، وهي تحمل ثلاثين قصة مرتبة على النحو التالي:

(آدم- هابيل- نوح . هود- صالح- لوط- إبراهيم- إسماعيل- يوسف- شعيب- موسى (موزعة على خمس قصص)- طالوت- سليمان- يونس- عزير- صاحب الجنتين- زكريا ويحيى- مريم- عيسى 1 و 2- مؤمن آل فرعون- أصحاب الكهف- الغلام المؤمن- أصحاب القرية- وصية وصبر- أصحاب الفيل).

- **قصص السيرة النبوية:**

هي سلسلة طويلة من القصص؛ حيث يحمل كتابها أكثر من ستمائة صفحة؛ كلها تحكي سيرة الرسول ﷺ، وراعى فيها الترتيب الزمني؛ بداية بحياة العرب قبل مولد الرسول، وحياة والده وجده عبد المطلب، وبعدها يتطرق بالتفصيل إلى سيرته، وكيف نزل عليه الوحي؟ وبداية الدعوة، وموقف قريش، وغزواته هو وأصحابه، ورحلة الإسراء والمعراج، إلى أن توفي- عليه أفضل الصلاة والسلام- ، جاء عرضها بطريقة مناسبة لاستيعاب الصغار، ووجد الكاتب في سيرته مجالاً خصباً في تنشئة الطفل تنشئة إسلامية صحيحة، وإكسابه السلوك الصحيح القويم، وحرص من خلالها على غرس العقيدة ومحبة الله ورسوله.

---

(21) المرجع السابق.

(22) انظر: سليمة، محمد موفق: غلاف قصص روضة البراعم المصورة، المجموعة الثانية، دار الهدى، الرياض، ط7، 1437 . 2016.

قسّمها الكاتب إلى ستين موضوعاً- فهذا من شأنه أن يسهل على الطفل قراءتها، أو على القاص سردها للصغار- ، هي: (الحاجة إلى الحق، الفداء العجيب، حزن بين فرحتين، خير وبركة، الحرص الكبير، في زيارة الأب، الأب الجديد، العين الكفيلة، نشأة الكمال، أجمل زواج، بشاير النبوة، ليلة القدر، لماذا انقطع الوحي ؟، المهمة العظمى، لا تساهل في الحق، أول الصابرين، أرض الصدق، الحيرة تأكل النفوس، مرادة المقاطعة، دموع لا تجف، إنما أنا بشر، لن أبالي، هذه سبيلي، الرحلة السماوية، بشاير النور، المؤامرة الدينية، الهجرة المنورة، ابتسامة الشاكرين، المجتمع السعيد، حماية العقيدة، حرب العصاب، أموالنا يا قريش، الضربة القاضية، دروس من بدر، ثورة الانتقام، الجولة الرابحة، الخطيئة المؤلمة، موجات جارحة، تأديب العصاة، حديث الإفك، خندق الحياة، المفاجأة المدهشة، انتصار الصادقين لا تلقوا السلاح، الصلح خير، الفتح المبين، حصون الغدر، للعالمين كافة، عمرة وفرحة، الأمراء والأبطال، انتهاء الهجرة، الكثرة لا تغني، حرب بلا سيوف، التوبة الصادقة، الكعبة المسلمة، رسالة السلام، نهاية الصحبة، الإنسان الكامل، الأسوة الحسنة).

وختم الكاتب كتابه (قصص السيرة النبوية) بقوله: (وجميل بالبراعم المؤمنة أن تقرأ وتفهم سيرة رسولنا محمد ﷺ؛ حتى تقتدي به عن علم وبينة. . .).

- **روضة البراعم المصورة:** قصص مصورة على لسان الحيوان، تحتوي على ثلاثين قصة، موجهة للأطفال، من ثلاث إلى سبع سنوات (مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة)، تحتوي على حدث واحد، وعقدة بسيطة، مدعمة بصور توضح أحداث القصة، ويختم كل قصة بما يسميه الخلاصة، مقسمة إلى خمس مجموعات، كل مجموعة تضم ست قصص؛ مرتبة على النحو التالي:

- **المجموعة الأولى**: العقيدة والفكر.

(شكراً يا رب على المطر، سبحانك اللهم خالق الدواء، كلنا سوف نحب العمل، الإحسان لا ينقص أموالنا، محبوبة جدا جدا جدا، الطبيبة المخلصة يحبها الجميع.).

- **المجموعة الثانية**: الأخلاق والسلوك.

(زيارة الأقارب تزيد المحبة، كيف نجتاز الشارع يا أبي؟ على العرس أيها الصغار، رحلة ممتعة يا معلمنا، هدية حلوة إلى جارتي، أسناني قوية أيها الطبيب.).

- **المجموعة الثالثة:** بناء الشخصية.

(القطة ياسمين تعاون أمها، صباح الخير يا فراشتي الحبيبة، قلم رصاص ذكي جداً، أنا أحب المدرسة، الخروف يمشي على عكازتين، المدفأة تحرق الأصابع الصغيرة).

- **المجموعة الرابعة:** الذوق الجمالي.

(القمر جميل وأنا جميلة، أرجوحة للصغار في العيد، لن نقطف زهر الحدائق، الصرصور يغني ثم يبكي، أنا أسوق قطاراً جميلاً، فنجان قهوة لك يا أمي).

- **المجموعة الخامسة:** الدين النصيحة.

(نحب البطة السوداء أيضاً، لن أقرب آلة الخياطة، لن أسهر كثيراً بعد اليوم، إياك من الغرور يا ضفدعة، هذه نهاية كل خداع، تعلمي السباحة ولا تخافي).

وألف الكاتب ثلاثين قصة بعدد أيام شهر رمضان المبارك، مقسمة إلى خمس مجموعات، مقدمة إلى الأطفال من عمر 8- 12 سنة، تحكيها الجدة على حفيدتيها: براعم، ومؤمنة، فجاء على غلاف مجموعة (بعد مائدة الإفطار) قول الكاتب: (وسنتابع جميعا مع جدة براعم ومؤمنة كلمات طيبة، على مدار ثلاثين يوما في مدرسة رمضان الحبيبة. .

. فإلى أطيب الغراس؛ حتى نكون كالشجرة الطيبة ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾، وكان يا ما كان، في مجموعات تصدر تباعا- بإذن الله تعالى- :

1. الكلمة الطيبة.
2. اللآلئ الخمس.
3. السباعية الرمضانية.
4. بعد مائدة الإفطار.
5. حكايات قمر الزمان.

- وله أعمال أخرى بعنوان: (أغاريد الأطفال، تفسير البراعم المصورة، حكايات للبراعم، صور من التاريخ، أجمل الحكايات، أجمل الحكايات، الأعاجم الثلاثة، حديقة الذكريات أمهات المؤمنين، حق المسلم على المسلم، مسرحيات البراعم، مسرحيات مؤمنة، مواقف يحبها الله، الطيبات للطيبين، تحت ظلال الإسلام، كان يا مكان، صندوق الدنيا، قصص من الروض النبوي، حفلات البراعم، الكلمة الطيبة، من مشكاة النبوة، أنا أحب الله ورسوله، الوصايا العشر، أمهات تستحق التكريم، العشرة المبشرون، حكايات سعد، من هدي الرسول، أربعون حكاية مرئية، وأشرقت الدنيا، بنات النبي، سبعة يظللهم الله، حق المسلم على المسلم، أنا أقرأ وأفهم كتاب الله).

ومن الواضح أن الكاتب أبا البراعم عندما يقدم هذه الأعمال فإنه يدرك أن كل مرحلة عمرية تتفهم ما ينتجه لها؛ حيث يقدم الأفكار، والموضوعات، والمعلومات التي تناسب كل مرحلة، بمادة نثرية ونصوص أدبية خاصة بهم.

الخاتمة

تناول البحث دراسة أدب الأطفال للكاتب: محمدٍ موفق سليمة . أبي البراعم . من الناحية السيميولوجية، التي تسعى إلى تفكيك النص الأدبي وتحليله؛ من أجل الوصول إلى معانيه غير المصرح بها، والكشف عن ثقل هذه المعاني، والدور الذي تلعبه في إثراء العمل الأدبي، سواء كان نصاً، أو رسماً ن أو صورة، أو لوناً، والتي هي في الحقيقة ليست إلا وسيلة اتصالية وتعبيرية، لغتها الخطوط والأشكال والمساحات اللونية؛ أي أنها لغة مبنية على جملة من الدلائل البصرية والأيقونية والسمعية، التي تتضمن الكثير من القيم التعليمية والتربوية.

كما أوضحت دراستي لأدب الكاتب: محمد موفق سليمة عدداً من المضامين النظرية والتطبيقية، وتحليلاتها، وسنوضح أهم النتائج والاستنتاجات؛ وهي كالتالي:

1. **في الجانب النظري**: فقد برزت القيم التربوية والتعليمية التي يحتاجها الطفل في مراحل طفولته المختلفة، وتمثلت في أغلب أعمال الكاتب الأدبية؛ حيث حرص الكاتب على أن يكتب من أجل بناء جيل قارئ، يتذوق ما يقرأ، ويوظف ما يكتسب، ويسهم في تحرير الطفل من العنف والقمع، كما اهتم بتنمية الثقة وروح الانتماء لديهم، وبما يكفل لهم الثبات المتوافق مع روح عصرهم ومتطلباته؛ لتمكن الأطفال من مواجهة التحديات والمتغيرات العصرية؛ وتحميهم من الخضوع والانجراف في الثقافات المتضادة.

كما أكدت الدراسة على توفر المقومات الفنية لقصص ومسرحيات الكاتب- أبي البراعم- ؛ المتمثلة في: الأحداث، والزمان، والمكان، والتلوين في الشخصيات بين البشرية والأخرى الغير بشرية، وحسن استعماله لعنصر التشكيل البصري داخل البناء القصصي؛ وذلك من خلال طرح الصور التي تسهم في إيصال المضامين، التي توحي بها القصص للأطفال.

2. **في الجانب التطبيقي**: فقد تميزت كتاباته بما يلي:

- على صعيد الألفاظ والتراكيب اللغوية: استخدم الألفاظ والتراكيب السهلة، وتجنب الغريبة غير المألوفة منها، والإقلال من المفردات والتراكيب المجازية، واللجوء إلى التكرار في الألفاظ والتعابير.
- وعلى صعيد الجملة تركيبها ونحوها: استخدم الجمل القصيرة أو المتوسطة، وتجنب الجمل الطويلة المعقدة. واستخدم الجمل والألفاظ الدالة على المعاني الحسية، وتجنب المجرد المعنوي.
- وعلى صعيد الأسلوب: تحرّى الوضوح والجمال والدقة، وتجنب الإسراف في الزركشة والزخرف، والثراء اللغوي المتكلف، وتجنب أسلوب التلميح، والمجازات الغامضة الصعبة، والاقتراب من خصائص " لغة الكلام".
- اعتمد على اللغة الخاصة بالأطفال، سواء أكانت: كلاماً، أم كتابة، أم صورة، أم موسيقا، أم تمثيلاً.
- شمل جميع الجوانب المتعلقة بالأطفال، من الأشياء الملموسة والمحسوسة، إلى القيم والمفاهيم المجردة.

وأخيراً. . . فإن هذا الجهد يعد من الإسهامات المتنوعة، التي لا تدعي الشمولية، نسأل الله أن ينفع به الإسلام والمسلمين.

التوصيات والمقترحات:

1. دعوة الجمعيات والمؤسسات والمجتمعات لتمويل إنتاج أدب طفولي، يعزز المبادئ والقيم، التي تتفق مع الشريعة الإسلامية.
2. الدعوة إلى إقامة مكتبات في الأحياء والمناطق في المدينة والأرياف والقرى، وكذلك تشجيع المكتبات الجوالة وتزويدها بالكتب، التي تناسب أعمار الأطفال والمراهقين ؛لينمو معهم الحس الثقافي والمعرفي.
3. دعوة وسائل الإعلام كي تركز على تشجيع الأطفال على القراءة والكتابة، والتأليف؛ لبناء جيل يعي ما له وما عليه.
4. إنشاء هيئة وطنية للعناية بأدب الأطفال؛ من: إذاعة، وتلفزيون.
5. التخطيط الجيد للتعامل مع التقنية الحديثة بشكل يخدم أدب الأطفال؛ بأن يكون هناك موقع على الإنترنت خاص بأدب الأطفال، وعمل مكتبات رقمية.

وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده. .

المصادر

اولاً- القرآن الكريم.

ثانياً- إنتاج الكاتب محمد موفق سليمة في أدب الأطفال وهي:

- سلسلة روضة البراعم المصورة، مكتبة الملك فهد، دار الهدى، 1437، 2016.
- مجموعة بعد مائدة الإفطار، مكتبة الملك فهد، دار الهدى، 1437، 2016.
- مجموعة حكايات سعد، مكتبة الملك فهد، دار الهدى، 1437، 2016.
- مجموعة حكايات قمر الزمان، مكتبة الملك فهد، دار الهدى، 1437، 2016.
- مسرحيات للبراعم المؤمنة، مكتبة الملك فهد، دار الهدى، 1437، 2016.

المراجع:

- ابن جني: الخصائص، تر/ محمد علي نجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1952م.
- ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ج6، 1399، 1979.
- أبو الرضا، سعد: النص الأدبي للطفل(أهدافه ومصادره وسماته، رؤية إسلامية)، عمان، دار البشير، 1993م.
- أبو شريفة، عبدالقادر، وقزق، حسين لافي: مدخل إلى تحليل النص الروائي، دار الفكر، عمان، ط4، 2008م.
- أبو معال، عبد الفتاح: أدب الأطفال.
- أحمد، سمير عبد الوهاب: أدب الأطفال(قراءات نظرية ونماذج تطبيقية)، ط1، دار المسيرة، عمان، 2006م.
- أحمد، مرشد: البنية والدلالة في رواية إبراهيم نصر الله، دار فارس للنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط1، 2005م.
- أدريان بيج: موت المؤلف، تر/ مركز اللغات والترجمة بأكاديمية الفنون، مراجعة نهاد صليحة، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الخامس، 1993م.
- إدوارد سابير: اللغة والخطاب الأدبي، تر/سعيد الغانمي، المركز الثقافي العربي، بيروت- لبنان، الدار البيضاء- المغرب، ط1، 1993م.
- إسماعيل، أحمد إسماعيل: الشخصية في مسرح الطفل، الحوار المتمدن، العدد1449.
- إسماعيل، محمود حسن: المرجع في أدب الأطفال.
- الأطرش، يوسف: محاضرات الملتقى الدولي الخامس(السيمياء والنص الأدبي)، الجزائر، 2008م.
- الاعسم، باسم: استفهام في جدل النص المسرحي، صحيفة التاخي، العراق، العدد7465، 1988م.
- الجابري، حمدي: مسرح الطفل في الوطن العربي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2000م.
- الحديدي، علي: في أدب الأطفال، ط6، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1992م.
- الحوامدة، محمود فؤاد: أدب الأطفال فن وطفولة، دار الفكر، الأردن، 2014م.
- الرغيني، محمد: محاضرات في السيميولوجيا، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1407- 1987م.
- الزايد، عبد الصمد: مفهوم الزمن ودلالته في الرواية العربية المعاصرة، تونس، 1988م.
- الزيدي، عبد المرسل: محاضرات في نظريات الدراما، كلية الفنون الجميلة، بغداد، 2004م.
- الشاروني، يوسف: دراسات في القصة القصيرة، دار طلاس، دمشق، ط1، 1989م.
- الشحاذ، أحمد محمد: لغة الزمن ومدلولاتها في التراث العربي، بغداد، دار الشئون الثقافية العامة، 2000م.
- الشنطي، محمد صالح: في أدب الأطفال.
- الشيخ، محمد عبد الرؤوف: أدب الأطفال وبناء الشخصية.
- الصالحي، فؤاد: علم المسرحية وفن كتابتها، طرابلس، تالة للطباعة والنشر، ط1، 2001م.
- العناني، حنان عبد الحميد: أدب الأطفال، ط1، دار الفكر العربي، عمان، 1999م.
- العوفي، نجيب: مقاربة الواقع في القصة القصيرة المغربية (من التأسيس إلى التجنيس)، المركز الثقافي العربي، بيروت- لبنان، ط1، 1987م.
- الفيصل، سمر روحي: أدب الأطفال وثقافتهم، اتحاد الكتاب العرب، 1998م.
- ألفت، حقي: سيكولوجية الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، 1996م.
- القريطي، عبد الطالب أمين: مدخل إلى سيكولوجية رسوم الطفل، دار المعارف، مصر نط1، 1995م.
- القصراوي، مها حسن: زمن الرواية العربية، المؤسسة العربية للروايات والنشر، ط1، بيروت- لبنان، 2004م.
- القط، عبد القادر: من فنون الأدب، المسرحية، دار النهضة العربية، بيروت، 1987م.

- اللبدي، محمد: معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، بيروت، ط1، 1959م.
- المرزوقي، أبو علي أحمد بن محمد: الأزمنة والأمكنة، ج1، دار الشئون الثقافية، بغداد، 2001م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت.
- المعماري، محمد التهامي: مدخل لقراءة الفرجة المسرحية، ط1، دار الأمان، الرباط- المغرب، 2006م.
- النابلسي، شاكر: جماليات المكان في الرواية العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 1997م.
- الهيتي، هادي نعمان: أدب الأطفال(فلسفته، فنونه، وسائطه)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986م.
- الوسلاتي، البشير: شخصيات الصاهل والشاحج للمعري، مجلة كتابات معاصرة، المجلد7، العدد26، 1996م.
- اليوسف، كرم: الفضاء المسرحي دراسة سيميائية، ط1، دار المشرق، سوريا، 1994م.
- أمبرتو إيكو: السيمياء وفلسفة اللغة، تر/أحمد العصيمي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2005م.
- أوشان، علي أيت: ديداكتيك التعبير والتواصل، درا أبي قراقر للطباعة والنشر، الرباط، 2010م.
- أيدل، ليرن: القصة السيكولوجية، تر/محمود السمرة، المكتبة الأهلية، بيروت.
- باتريس بافيس: الفضاء في المسرح، تر/محمد السيف، مجلة الأقلام، العدد الثاني ’شباط، 1990م. *********
- بحراوي، حسن: بنية الشكل الروائي.
- بريجيتة بارتشت: مناهج علم اللغة، هرمان باول ناعوم تشومسكي، تر/سعيد حسن بحيري، المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004م.
- بلخير، عمر: تحليل الخطاب المسرحي في ضوء النظرية التداولية، ط1، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2003م.
- تشارلز تشادويك: الرمزية، تر: نسيم يوسف إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1992م.
- تشالز، دانيال: معجم المصطلحات الأساسية في علم العلامات، تر/ شاكر عبد الحميد ونهاد صليحة.
- حمداني، حميد: بنية النص السردي(من منظور النقد الأدبي)، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء، 1991م.
- حمداوي، جميل: السيميوطيقا والعنونة، مجلة عالم الفكر، المجلد الخامس والعشرين، العدد الثالث، 1998م.
- حنا سولينكوف: المرأة والفضاء المسرحي، تر/محمد لطفي نوفل، مركز اللغات والترجمة أكاديمية الفنون، وزارة
- حنورة، أحمد حسن: أدب الأطفال، الكويت، مكتبة الفلاح، 1410.
- د/رمزية الغريب، ميول الأطفال القرائية، مجلة الكتاب العربي، العدد48، يناير 1997م- القاهرة.
- روبرت شولز: السيميا دو التأويل، تر/ سعيد الغانمي، المؤسسة العربية، الأردن، ط1، 1994م.
- ريكو، بول: الوجود والزمان والسرد، تر/ سعيد الغنامي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 1999م.
- زايد، فهد خليل: الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، عمان- الأردن، دار ياف العلمية، 2011م، ط1.
- زعرب، صبيحة عودة: غسان كنافي (جماليات السرد في الخطاب الروائي)، دار مجدلاوي، الأردن، ط1، 1996م.
- زلط، أحمد: معجم الطفولة، مفاهيم لغوية ومصطلحات، القاهرة، ط1، 2000م.
- زهران، حامد عبد السلام: علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)، القاهرة، دار المعارف، 1986م.
- سلام، هاني أبو الحسن: سيميولوجيا المسرح بين النص والعرض، نقلا عن مارتن إسلن: مجال الدراما- كيف تخلق العلاقات بين المسرح والشاشة؟ دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2006م.
- سلامة، محمد علي: الشخصيات الثانوية ودورها المعمار الروائي عند نجيب محفوظ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2007م.
- سيزاء قاسم ونصر حامد أبو زيد: أنظمة العلامات (في اللغة والأدب والثقافة)، دار إلياس، القاهرة، 1986م.

- شاكر، سعيد محمود: أساسيات في أدب الأطفال.
- شربيط، أحمد شربيط: تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2009م.
- صالح، صلاح: قضايا المكان الروائي في الأدب المعاصر، دار شرقيات، القاهرة، ط1، 1997م.
- صليبا، جميل: المعجم الفلسفي، ج1، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1982م.
- طعيمة، رشدي محمد: المفاهيم اللغوية عند الأطفال وأسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ط1، عمان، دار المسيرة، 1428.
- طقوس وبسام: سيمياء العنوان، وزارة الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2001م.
- طه، وادي: دراسات في النقد والرواية، دار المعارف، القاهرة، 1992م.
- عبد الحميد، شاكر: عصر الصورة، السلبيات والإيجابيات، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 2005م.
- عبد الفتاح، إسماعيل: أدب الأطفال في العالم المعاصر.
- عبدالله، إبراهيم، سعيد غانم، عواد علي: مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 1990م.
- عبدالله، محمد حسن: قصص الأطفال ومسرحهم، دار قباء، القاهرة.
- عبد المجيد، عبد العزيز: القصة في التربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1957م.
- عدنان بن ذريل: اللغة والأسلوب، منشورات اتحاد الكتّاب العرب، دمشق- سوريا، 1980م.
- عز الدين، إسماعيل: الأدب وفنونه، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م.
- عزام، محمد: النقد والدلالة (نحو تحليل سيميائي للأدب)، وزارة الثقافة، دمشق، 1996م.
- عطا، إبراهيم محمد: عوامل التشويق في القصة لطفل المدرسة الابتدائية، القاهرة، ط1، 1980م.
- علوش، سعيد: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت –لبنان، ط1، 1985م.
- عواطف إبراهيم، وهدى قناوي: الطفل العربي و المسرح، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1984م.
- عوض، أحمد عبده: أدب الطفل العربي (رؤى جديدة وصيغ بديلة)، مصر، دار الشامي للنشر والتوزيع، 2000م.
- فردينان دي سوسّير: المحاضرات في الألسنية العامة، تر/ يوسف غازي، مجيد النصر، منشورات المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1987م.
- فريال، كامل سماحة: رسم الشخصية في روايات حنا مينه، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الأردن، ط1، 1999م.
- فضل، صلاح: نظرية البنائية في النقد الأدبي، ط1، دار الشروق، 1998م.
- قاسم، سيزا: بناء الرواية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط1، 1984م.
- نجيب، محمد: أدب الأطفال علم وفن.
- نمر، موسى عبد المعطي، والفيصل، محمد عبد الرحيم: أدب الأطفال، دار الكندي، إربد، الأردن، 2000م.
- نيكول ستاكر: الطفل والكتاب دراسة أدبية نفسية، تر/مهاء حسين بحبوح، وزارة الثقافة، دمشق، 1999م.
- هربت ريد، تربية الذوق الفني، تر/يوسف ميخائيل أسعد، منشورات وزارة الثقافة،
- همداني، كفايت الله: أدب الأطفال (دراسة فنية)، محاضرات بقسم العربي، الجامعة الوطنية للغات الحديثة، إسلام أباد، جامعة بنجاب، العدد السابع عشر، 2010م.
- وهبة، مجدي: معجم مصطلحات الأدب، مكتبة لبنان، بيروت، 1974م.

الرسائل العلمية

- الجزائري، آمال عبد الفتاح: قصص الأطفال في المملكة من (1379 إلى 1410)، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة عبدالعزيز بجدة، 1995م.
- الحييد، شفاء عبد الله: قصص عبد التواب يوسف الديني للأطفال دراسة تحليلية وفنية، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة أم القرى.
- باي، عز الدين: بنية النص الروائي، دراسة نظرية في تقنيات السرد، رسالة دكتوراه في الأدب العربي، إشراف عبد الملك مرتاض، جامعة وهران، 2003- 2004. **
- بختي، صورية: عناصر التركيب الجمالي في العرض المسرحي، ر. ماجستير، جامعة محمد بو ضياف، الجزائر، 2014م.
- شبانة، ناصر يوسف جابر: بحث مقدم من جامعة أم القرى بعنوان: (أدب الأطفال دراية في المفهوم)، العدد السادس، رجب 1432_يونيو 2011.
- كعسيس، بدرة: سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية، ماجستير، جامعة فرحات عباس، الجزائر، 2010م

The foration of signs in the litature of children by Mohammed Muwafaq selima

Abstract: This study points out the structure signs in children's literature by Mohammed Mowafaq Salima and is divided into preface and two large parts.

The preface deals with the signs and the children's literature ،then introduces the writer and children's literature according to him.

Then comes the first chapter which is entitled The first signs from (3- 7 years) in two subjects ،the first one studies the language; the word ،and the simple sentence. While the second subject deals with the image and includes the image function ،the solidarity of the word and the image.

The second chapter deals with signs and language ،and includes two sections: the language which begins by studying syntax ،and style with its characteristics. Followed by the second section which studies the structure of the sign and includes directly ،and symbol. The research concludes with the third chapter ،which deals with composite marks from (8-12 years). It also includes two sections. The first section deals with the narration and the sign to study the structure of storytelling ،personality ،events ،time ،and place. The second section examines the theater and the sign in drama structure ،conflict ،drama character ،time ،and dramatic space.

The conclusion then presents the results and recommendations.

Keywords: Foration of signs ،Children's Literature ،Mohammed Muwafaq Selima ،Drama.